أنواع الدمج الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ،آلياته ومتطلبات تطبيقه

Types of integration directed at people with special needs in regular schools, its mechanisms and requirements for its application

تيقرين حورية جميلة[1]، بلعسلة فتيحة[2]

Tigrine houria djamila[1],Belasla fatiha [2]

[1]جامعة جيلالي بونعامة ،خميس مليانة(الجزائر)،Houria1961@gmail.com

[2]المدرسة العليا للأساتذة،بوزريعة (الجزائر) ،fbelasla@yahoo.fr

تاريخ الاستلام:2021/07/30 تاريخ القبول: 2021/08/30 تاريخ النشر:2021/10/27

ملخص: يُعتبر الدمج المدرسي استراتيجية تُنفذ من خلال الجهود المتضافرة لذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم وللمرافق الصحية والتربوية والمهنية والاجتماعية المعنية ويتميز بإيجابيات وسلبيات، وهو أنواع ويقوم على أساليب وآليات مختلفة.

توضح الدراسة الحاليةأبرز المشاكل التي يُعاني منها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في عملية الدمج المدرسي هذه وكيفية تحقيق التكافؤ في الفرص والإدماج المدرسي أو التربوي لهم وذلك من خلال عرض النقاط التالية :أنواع الدمج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ، أساليب الدمج الممكنة لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية و مُختلف استراتيجيات وآليات تحقيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

كلمات مفتاحية: الدمج المدرسي ، ذوي الاحتياجات الخاصة ،آليات التطبيق ،

المؤلف المرسل: بلعسلة فتيحة ، **الإيميل**: fbelasla@yahoo.fr

Abstract: School integration is a strategy that is implemented through the concerted efforts of people with special needs themselves, their families, their communities, and the concerned health, educational, professional and social facilities. It is characterized by its pros and cons. It is types and is based on different methods and mechanisms.
The current study shows the most prominent problems that students with special needs suffer from in this school integration process and how to achieve equal opportunities and school or educational integration for them by presenting the following points: Types of integration for people with special needs in regular schools, possible methods of inclusion for people with special needs Special needs in regular schools and the various strategies and mechanisms to achieve inclusion of people with special needs in regular schools.
Keywords: School integration, people with special needs, application mechanisms,

1. مقدمة:

تُعد الإعاقة ظاهرة عالمية ، فهي قائمة بوجود الحياة على الأرض ، وتشير التقديرات العالمية إلى أن مايُقارب 600 مليون شخص أي ما يُمثل 10% من مجموع السكان ، هم بحاجة إلى مساعدة تأهيلية خاصة ، لأسباب ترتبط بتدني قدراتهم العقلية أو الحسية أو الجسدية، ويتزايد هذا التقدير مع النمو في عدد السكان ، إذ تشير التقديرات إلى أن عدد سكان العالم سيصل إلى تسعة مليارات شخص بحلول سنة 2025، ويعني ذلك بلغة الأرقام أن أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين) في العالم ستصل الى نحو 900 مليون شخص خلال هذه الفترة ،مالم تُتخذ الإجراءات الكفيلة بالحد من تزايد هذه المشكلة المتنامية ، من خلال تكاثف الجهود الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية في هذا الميدان (البيلاوي وآخرون، 2012).

وبهذا يُشكل ذوو الاحتياجات الخاصة في أي مجتمع من المجتمعات مانسبته (3%) وهذا ماتشير إليه الدراسات والإحصائيلت المختلفة ، مع العلم أن هذه النسبة تختلف من مجتمع لآخر ، والجدير بالذكر أن هذه النسب أو الأعداد من ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمكن تجاهل مُتطلبات حياتهم اليومية وذلك من خلال استثمار الإمكانات والقدرات المتاحة لهم كافة.

وقد أثبتت الدراسات النظرية والعلمية التي أجريت في ميدان ذوو الاحتياجات الخاصة ، قدرتهم على العمل المنتج ، إذا ما وُجهت إليهم العناية الخاصة ، وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم ، ومعنى ذلك أن للإعاقة تأثيرا كبيرا على سلوك هذه الفئة من الطلبة ، ويتضح ذلك من خلال المواقف الاجتماعية المختلفة ، لأن إرادة هؤلاء تضمحل من أثر الإصابة بسبب ضعف الذات .

هذا ولقد تم خلال السنوات الماضية إجراء ما يزيد عن خمسين دراسة تقارن بين الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة بمدارس التربية الخاصة ، في مقابل اقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تم احتوائهم في مدارس التعليم العام، ولم تكن النتائج التي أسفرت عنها تلك الدراسات مؤيدة لبقائهم منعزلين في مدارس التربية الخاصة (ناصر الموسى وآخرون ، 2006)

فقد كان دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من أهم الأفكار الرئيسية في التربية الخاصة المعاصرة في القرن الحادي والعشرين فمن خلال الدمج يستطيع المجتمع كسر الحواجز التي تحُد من مشاركة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة الحياة العادية.

وقد حظي موضوع الدمج هذا باهتمام كبير من العلماء والمهتمين في أنحاء العالم كافة وعلى مستويات مختلفة ،وذلك انطلاقا من القاعدة الاساسية التي تُنادي بأن الديمقراطية تفترض أن جميع الأفراد داخل أي مجتمع من المجتمعات هم متساوون بالحقوق والواجبات (البيلاوي وآخرون، 2012).

ولذلك يُعتبر دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدراس العادية من أهم المؤشرات التي تدل على النزعة المتزايدة داخل المجتمعات المختلفة للدفاع عن حقوق هذه الفئة في توفير حياة كريمة لها داخل بيئتها ، وأن تحصل على برامج وخدمات مشابهة إلى حد كبير بتلك البرامج والخدمات التي يحصل عليها الطلبة العاديون.

وعلى اعتبار أن الأطفال من هذه الفئة يشكلون شريحة من شرائح المجتمع ، وهي في حالة تزايد مستمر ، فقد تطورت برامج التربية الخاصة وصفاتها تطورا هائلا من حيث الفلسفات والاستراتيجيات والنظم

والمحتوى والعمليات والفنيات ،كي تواكب هذا التزايد وأصبح مستوى الخدمات التربوية الخاصة في أي بلد مؤشرا موضوعيا على رقي النظام التعليمي في هذا البلد.

تزايد الاهتمام بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم داخل المدارس العادية مع زملائهم الاطفال العاديين ،وفي هذا الاطار تم عقد العديد من المؤتمرات الدولية مثل مؤتمر "سلامنكا" salamanca في سنة (1994) برعاية منظمة اليونسكو والذي تبنى التعليم الدمجي واقره كاستراتيجية لتطوير التعليم وتعميمه على جميع الفئات والأطفال ،كما أكد المؤتمر على ضرورة التحاق جميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عامة وذوي الاعاقات بصفة خاصة بالمدارس العادية واهمية الاستجابة لكل احتياجات هؤلاء الأطفال على اختلافها من خلال استراتيجيات التعليم المتمركز حول الطفل ،وكذا مؤتمر "داكار" Dacar عام (2000) الذي أسفر عنه بيان عالمي حول التربية للجميع (منصور وآخرون،2012، ص302).

وبناءا على ما سبق ذكره ونتيجة لتزايد وتفاقم عدد الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ، فقد زاد الاهتمام والعناية بهؤلاء الأطفال وتم تطوير العديد من الخدمات لهم ،ولتوفير هذه الخدمات وتجسيدها بأفضل الطرق كان لابد من إيجاد بيئة ملائمة تحقق هذه الأهداف ،ومن هنا جاءت فكرة الدمج التي تهدف الى اشراك التلاميذ من هذه الفئة مع اقرانهم العاديين وإتاحة فرص الحياة اليومية لهم وأنشطتها الطبيعية بأقصى ما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم وكل امكاناتهم، فيشعرون بأهميتهم وأنهم لا يقلون في ذلك عن الأطفال العاديين ،الامر الذي يُهيئ لهم فرص النمو والتطور بشكل سليم.

كما أن هناك الكثير من الأبحاث والدراسات التي توصلت نتائجها الى أن اعتماد استراتيجية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدارس مع أقرانهم العاديين لها آثار إيجابية على جوانب متعددة في حياة هؤلاء الأطفال ومن هذه الدراسات ،دراسة كل من : الخشرمي سحر ،2003 ، الخطيب جمال ،2004، البحيري عبد الرقيب ،2005، ناصر الموسى وآخرون ، 2006.

ومن هنا فان مشكلة هذه الدراسة تتمحور حول ابراز المقومات الأساسية لاستراتيجيات الدمج وذلك لإفادة العاملين في مجال التعليم والتربية الخاصة ،وبخاصة المعلمين سواء منهم معلمو الفصول العادية أو معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة بالكيفية والمعايير التي تعمل بها هذه الاستراتيجيات بحيث تحقق الأهداف المنشودة وذلك من خلال الإجابة على التساؤل التالي :

-ماهي أنواع الدمج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية؟

-ماهي أساليب الدمج الممكنة لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية؟

--ماهي مُختلف استراتيجيات وآليات تحقيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية؟

2.أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من كونها تلقي الضوء على فئة مهمة من فئات المجتمع، وعلى أبرز ما يُعاني منه طلبة ذوي الإعاقة وعدم الاهتمام بهم كونهم فئة مهمشة، الامر الذي استدعى اهتمام الباحثين لإيجاد حلول لتلك المشكلة، وتُعد قضية تأهيلهم تربويا من أبرز القضايا التي تحتاج للبحث ولاسيما قضية دمجهم في المدارس العادية والحصول على المساندة المجتمعية والرسمية لهذه العملية .

3.أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية :

-ابراز فوائد وأنواع الدمج المدرسي المتاح لذوي الاحتياجات الخاصة

-الكشف عن استراتيجيات وآليات تحقيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية

4. المفاهيم الاساسية للدراسة

1.4 **الدمج المدرسي**: حصول التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة على نفس الرعاية والاهتمام التي يلقاها قرنائهم من غير هذه الفئة، وذلك من خلال قبولهم في المدراس العادية ، شأنهم في ذلك شأن التلاميذ العاديين دون الفصل بينهم (عبد الحليم 2008، 6-7).

والدمج الشامل يعني مشاركة ذوي الإحتياجات الخاصة في التعليم النظامي العام عندما يكونوا مستعدين اكاديميا وإجتماعيا وانفعاليا لذلك ، بمشاركة معلمي التعليم العام والخاص معا في تحمل المسؤولية ، مع تقديم أشكال الدعم الضرورية في بيئات التربية العامة (منيب ، 2008 ، ص 77).

2.4 **مفهوم الإعاقة** : تُعرف الإعاقة بأنها حالة تشير إلى عدم قدرة الفرد المصاب بعجز ما على تحقيق تفاعل مثمر مع البيئة الاجتماعية أو البيئة الطبيعية المحيطة به أسوة بأفراد المجتمع الأخرين المكافئين في العمر والنوع (عبد العليم، 2008)،ويتضمن المفهوم ثلاث مصطلحات (الإصابة –العجز–الإعاقة) فالإصابة قد تكون خلقية أو مكتسبة ، وكذلك العجز قد يكون عجزا فسيولوجيا(عضويا) أو سيكولوجيا (نفسيا)، ولا يخفى علينا أن الإصابة لا تؤدي الإعاقة بالضرورة ، كما لا يؤدي العجز بالضرورة إلى إعاقة فليس كل مصاب عاجز وليس كل عاجز معوق .وكلمة معوق لا تنطبق إلا على من يقعده العجز عن التفاعل المثمر مع البيئة المادية والاجتماعية التي يعيش فيها .(عبد الرؤوف ، التجاني، 2008).

5. مفهوم الدمج للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة

يعتبر مفهوم الدمج من المفاهيم التي تشكل اهتماما كبيرا لدى جميع العاملين والمهتمين في المجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة فالفرد من ذوي هذه الفئة يحتاج جميع أنواع الرعاية من خلال منظور الدمج حتى يتمكن من الحصول على الاحترام ، والتقدير المجتمعي ، وحتى يتسنى له أيضا العيش في والحياة الكريمة التي تسعى الأنظمة المعيشة إلى توفيرها له (البلاوي ، 2012، ص 183).

فالدمج هو وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العامة إما كل الوقت أو جزءا من الوقت دون تقديم خدمات التربية الخاصة. وتصف الكثير من الدراسات والأبحاث مزايا الدمج للطلبة ذوي الإعاقات البسيطة الذين تتطور لديهم مهارات تكيف اجتماعي وأكاديمي أفضل لدى تعليمهم في صفوف مدمجة جيدة التنظيم.لكن توجد تقارير حول عمليات دمج فاشلة واهتمامات المعلمين وتوجساتهم بشأن

طلبة ضائعين في الصفوف العامة ، وذكر "السرطاوي" نقلا عن (سوزان أوهنيان) أن المسألة تتطلب اكثر من مجرد نوايا طيبة وإجازة إدارية لجعل الدمج ناجحا (السرطاوي ، 2006 ، ص 22).يعرف الدمج كذلك بوجود أطفال من ذوي الاعاقات داخل فصول مدرسية عادية ، ويتابعون تعليمهم في نفس ظروف الأسوياء

(النصراوي ، 1992 ، ص 52).كما يعرف بأنه إزالة جميع الحواجز التي تفصل بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة(القريطي ، 1996، ص 53).

6. أنواع الدمج للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة

يعتبر دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين أحد التوجهات التربوية في العمل مع الطلاب من هذه الفئة، ومن أهدافها التغلب على سلبيات نظام عزلهم في مدارس خاصة بهم ، المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية بين التلاميذ العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة ،وزيادة دافعيتهم للإنجاز ، وتحسين المهارات الأكاديمية والاجتماعية لديهم ، وتعديل الاتجاهات السلبية لدى العاملين بالمدارس والتلاميذ العاديين نحو هم (البلاوي ،2013، ص 32).ويأخذ الدمج أنواعا متعددة :

1.6الدمج المكاني : ويقصد به إنشاء فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية ، حيث تشترك مؤسسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي فقط ، بينما يكون بكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليب تدريب وهيئة تعليمية خاصة بها ، وممكن أن تكون الإدارة موحدة (عادل ، 2013 ، ص 352).

2.6الدمج التعليمي التربوي : ويقصد به التحاق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في مدرسة واحدة وتشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي ، مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان ، أو هو ما يقصد به دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين داخل نفس الفصول الدراسية المخصصة للطلاب العاديين طوال الوقت ، ويدرسون نفس المناهج الدراسية التي يدرسها الطلاب العاديين أو يتلقون برامج تعليمية مشتركة مع تقديم

خدمات التربية الخاصة . ويشترط في هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح الدمج ومنها : تقبل الطلاب العاديين للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف العادي ، وتوفير معلم التربية الخاصة الذي يعمل جنبا إلى جنب مع المعلم العادي ، وذلك لتوفير الإجراءات التي تعمل على إنجاح هذا الاتجاه والمتمثلة في الاتجاهات الاجتماعية وإجراء الامتحانات و تصميمها (الروسان ، 1998،).

3.6الدمج الوظيفي: ويتطلب هذا النوع أن يشارك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في البرامج التعليمية نفسها مع الأطفال العاديين لبعض الوقت ثم يتم سحب هؤلاء الأطفال من قاعات النشاط العادية حيث يتلقون نوعا من التعليم الفردي المتخصص أو المساعدة من معلم متخصص (سهير مُحَمَّد ، 2016 ، ص 72).

4.6الدمج الاجتماعي : يقصد به التحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية المختلفة : كالرحلات والأنشطة الرياضة وحصص الفنون والموسيقى ،والأنشطة الإجتماعية الأخرى . ويُعد هذا الشكل أبسط أشكال الدمج، حيث لا يشارك الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة نظيره في الدراسة داخل الفصول الدراسية ، وإنما يقتصر على دمجه في الأنشطة التربوية غير الأكاديمية المختلفة كحصص التربية الرياضية ، والتربية الفنية ، وأوقات الفسح ، والجماعات المدرسية والرحلات والمعسكرات وغيرها (سهير مُحَمَّد، 2016 ، ص 73).

5.6الدمج المجتمعي : والهدف منه إتاحة الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين ومنجزين ، ويضمن لهم حق العمل باستقلالية ، وحرية التنقل والتمتع بكل ماهو متاح في المجتمع من خدمات (المرجع السابق ، ص 75)

7. مرتكزات فلسفة الدمج للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة

إن للدمج فلسفة مبنية على الإيمان بأن الناس سواسية ، ويجب أن يحترموا ويقدروا جميعا ، وأن ذوو الاحتياجات الخاصة يجب أن تُتاح لهم الفرص ليشاركوا مشاركة كاملة في كل أنشطة المجتمع . وبالتالي ينبغي على المدراس أن تقبل جميع التلاميذ بغض النظر عن حالتهم البدنية أو الفكرية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الوجدانية أو اللغوية ... وما إلى ذلك.

وعلى ذلك الأساس تكمن فلسفة الدمج في الأهداف المتوقع تحقيقها نتيجة لتطبيقه بشتى أشكاله ومنها :

1.7 إزالة الوصمة المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصة، لتخفيف الأثار السلبية الاجتماعية لدى بعض فئات التربية الخاصة وذويهم والمرتبطة بمصطلح مثل الإعاقة.

2.7 خلق فرص كافية لذوي الاحتياجات الخاصة لنمذجة أشكال السلوك الصادر عن أقرانهم العاديين.

3.7 تعديل الاتجاهات نحو فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال برامج الدمج التي تعمل على تغيير وتعديل اتجاهات الأسر والعاملين في المدرسة والأقران من السلبية إلى الإيجابية، وخاصة تلك الاتجاهات المتعلقة بالرفض أو عدم التعاون .

4.7 توفير خبرات التفاعل الاجتماعي بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين، مما يؤدي إلى زيادة فرص التقبل الاجتماعي لهم من قبل العاديين.

5.7 توفير الفرص التربوية المناسبة للتعلم، بين الطلبة الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة، المتمثلة في أساليب التدريس المختلفة وأساليب التقويم لينمو نموا أكاديميا واجتماعيا ونفسيا سليما.

6.7 توفير الفرص التربوية لأكبر عدد ممكن من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

7.7 توفير التكلفة الاقتصادية اللازمة لفتح مراكز أو مؤسسات التربية الخاصة التي تتضمن البناء المدرسي ، والعاملين من اختصاصيين ومعلمين ،ومواصلات ... الخ.

8.7 تحقيق الذات عند الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة دافعيتهم نحو التعليم، ونحو تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الغير (عادل مُحَمَّد العدل . 2013)

ومن أهم الأسباب الداعية إلى دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بالإضافة الى ما سبق مايلي :

– دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأسوياء في المدارس العادية يتماشى مع حقوق الإنسان الأساسية ، حيث أنه يعترف بهم كأشخاص لهم حقوق ويقلل من إمكانية النظر إليهم باعتبارهم وصمة عار.

– في سياق التعليم للجميع واعتباره حق أساسي من حقوق كل إنسان يؤكد مبدأ التعليم للجميع على الحق في تعليم يناسب الاحتياجات الفردية للأطفال بغض النظر عن درجة إعاقتهم أو احتياجاتهم الخاصة.

– حصر الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئات منعزلة، يؤدي إلى الابتعاد الكامل عن المجتمع ، وهذا يتناقض مع الهدف من التعليم الذي يعتبر تمكين المرء من الاندماج في المجتمع كعضو فيه على أكمل وجه يمكن تحقيقه ، لاشك من أن مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في أشكال التعليم العادية المتاحة لهم سوف يُسهل تحقيق هذا الهدف.

– ان حرمان الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من فرص المشاركة في نظم التعليم المدرسي العادية في كافة أنحاء العالم ترتب عليه حرمان الطفل من هذه الفئة من حقه في الانتماء إلى المجتمع والإسهام فيه (عبد العليم ، 2008).

8. ايجابيات الدمج للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة

إن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين سوف يكون له أثارا إيجابية من ذلك :

-أن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصةعندما يشترك في فصول الدمج ويُلاقي الترحيب والتقبل من الاخرين فإن ذلك يُعطيه الشعور بالثقة في النفس ، ويشعره بقيمته في الحياة ويتقبل إعاقته (لينش وآخرون ، 1999 ، ص 19)

- أن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصةفي فصول الدمج يكتسب مهارات جديدة مما يجعله يتعلم مواجهة صعوبات الحياة.

- اكتساب الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصةعددا من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعد على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملاءمة.

-التقليل من الوصم بالإعاقة والتصنيف الذي يُصاحب برامج العزل .

-إتاحة الفرص لإقامة العلاقات التي سوف يحتاج إليها للعيش والمشاركة في الأعمال والأنشطة الترفيهية.

-إمداد الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بنموذج شخصي اجتماعي و سلوكي للتفاهم والتواصل ، وتقليل الاعتماد الزائد على الأم ،وإضافة رابطة عقلية وبسيطة أثناء لعب ولهو الطفل مع العاديين (كاشف منصور، 1998).

- تنمية روح العمل بالفريق والشعور يالألفة وعدم الغربة وبأنهم مختلفون عن العاديينو تقبل الفروق الفردية

-تخليص أسرة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من الإحساس بالعار جراء الشعور بحالة العجز بسبب وجود الطفل في مركز خاص.

-مساعدة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق ذاته وزيادة دافعيته للتعلم.

-تعديل اتجاهات الأسرة والمعلمين نحو المعوقين من السلبية الى الإيجابية (السيد ماجدة ، 2000).

ويُمكن أن نوجز أهم مميزات سياسة الدمج في النقاط التالية :

1- وجود الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال الأسوياء في مبنى واحد أو في فصل دراسي واحد يؤدي إلى زيادة التفاعل والاتصال ونمو العلاقات المتبادلة بين الأشخاص المعاقين والأسوياء ، كما أن سياسة الدمج تتيح فرصة طيبة للتلاميذ الاسوياء كي يساعدوا أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة

2- التعليم القائم على دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية يزيد من عطاء العاملين المتخصصين داخل المؤسسة التعليمية، فتطبيق سياسة الدمج وبخاصة تعليم التفاعل وأساليب الحوار بين المجموعات النظامية المتعددة، سيتيح للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الحصول على اقصى منفعة من المساعدة المتاحة لهم، من حيث التدريب على حل مشاكلهم وتوجيه ذاتهم.

3- إن تعليم الأطفال المصابين بإعاقات خطيرة في قاعات دراسة مشتركة يمكنهم من ملاحظة كيف يقوم زملائهم الأسوياء بأداء واجباتهم المدرسية، وحل مشكلاتهم الاجتماعية والعملية.

4- فالأطفال في حاجة إلى نموذج من أقرانهم يقتدوا به ويتعلمون منه ، والطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة هو أحوج ما يكون لهذا النموذج، ولعله يجده في الطفل السوي فيقوم بتقليد سلوكه ، ويتعلم منه المهارات المختلفة .

5- أثبتت الدراسات أن لسياسية الدمج أثرا إيجابيا في تحسن مفهوم الذات وزيادة التوافق الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا عند دمجهم مع الأطفال العاديين في أنشطة اللعب الحر كان له أثره الإيجابي في تحسين مفهوم الذات أدى إلى اندماج الأطفال معا في لعب جماعي تعاوني (تلقائي)، والى تزايد في التفاعل الاجتماعي الإيجابي بينهما (سهير مُحَمَّد، 2016، 57-58).

9. سلبيات الدمج للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة

إن للدمج سلاح ذو حدين فكما له إيجابيات كثيرة فإن له سلبيات ايضا متمثلة في الأتي :

- شعور معلمي التربية العامة بعدم الرضا وخوفهم من عدم حصولهم على الدعم من معلمي التربية الخاصة

- نفور الطلاب العاديين من طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

- ملل المعلمين العاديين وقيامهم بالتحضير المرهقمع تضخم الأعمال الإدارية وكتابة التقارير..

- زيادة عزلة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة عن المجتمع المدرسي (العزة ، 2002،ص 268).

10. أساليب دمج الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة

من خلال التحدث على أسس وشروط الدمج تم طرح الحديث عن أساليب وطرق الدمج التالية:

– الفصول الخاصة : وهي فصول بالمدرسة العادية يلحق بها ذوو الاحتياجات الخاصة في بادئ الأمر مع إتاحة الفرصة أمامهم للتواجد مع أقرانهم العاديين أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي.

- **غرفة المصادر** : وفيها يتلقى ذوو الاحتياجات الخاصة مساعدة خاصة بصورة فورية بعض الوقت حسب جدول ثابت بجانب وجودهم في الفصل العادي.

- **الخدمات الخاصة** : ويقدمها معلم متخصص يزور المدرسة العادية من 2-3 مرات أسبوعيا لتقديم مساعدة فردية منتظمة في مجالات معينة لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة.

– المساعدة داخل الفصل : حيث يلتحق الطالب ذو الاحتياجات الخاصة بالفصل العادي مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل.

-**المعلم الإستشاري** : حيث يلتحق الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة بالفصل العادي ويقوم المعلم العادي تعليمهم مع أقرانهم العاديين، ويتم تزويد المعلم بمساعدات عن طريق المعلم الاستشاري أو المعلم المتجول ، وهنا يتحمل معلم الفصل العادي مسؤولية إعداد البرامج وتطبيقها.

11-نماذج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية

تُعتبر رعاية وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حقا من حقوق الإنسان التي أكدت عليها الوثائق والاتفاقيات الدولية، حيث نصت المادة (23و24) من اتفاقية حقوق الطفل على ضرورة توفير الحياة الكريمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. و أن التعليم حق للجميع وعليه، يتخذ دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن مدراس العادية نماذج عديدة منها:

1- **الدمج الكلي** : ويعني وضع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول العاديين طوال الوقت على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من المعلمين والأخصائيين لتلبية الاحتياجات الخاصة لتلاميذ.

2- **الدمج الجزئي** : يوضع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين لفترة من الوقت يوميا ، بحيث ينفصلون بعد هذه الفترة عنهم في فصل مستقل لتلقي مساعدات تعليمية متخصصة وذلك داخل المدرسة ذاتها

3- **الدمج المكاني و الاجتماعي** : حيث يتم تجميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المتماثلة من حيث نوع الإعاقة في فصول دراسية خاصة داخل نطاق المدارس العادية، بحيث يدرسون فيها وفقا لبرامج دراسية خاصة تناسب احتياجاتهم طوال الوقت وتقتصر مشاركتهم مع أقرائهم العاديين على الاحتكاك والتفاعل خلال أوقات الراحة.

4-الدمج لبعض الوقت : حيث يتلقى الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة تعليمه لبعض الوقت على مدار ساعات أو عدة أيام متصلة في مدراس خاصة بهم ،ويسمح لهم بقضاء بعض الوقت بمدارس عادية في نطاق البيئة المحلية.

وهكذا يتضح اختلاف الأساليب المستخدمة في توفير الرعاية وتقديم الخدمات التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث يمكن اعتبارها بمثابة مستويات يمكن الاختيار من بينها ما يلائم الاحتياجات الخاصة لكل طفل على حدة (البيلاوي ، 2013).

12-متطلبات عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية

ان دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين ليس عملية سهلة، بل إن هناك عدة متطلبات لا بد من مواجهتها والمتمثلة في :

-**التعرف على الاحتياجات التعلمية**: فأول متطلبات الدمج هو التعرف على الحاجات التعلمية الخاصة بالتلاميذ بصورة عامة و ذوي الاحتياجات بصورة خاصة حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لواجهتها من الناحية الأكاديمية و الاجتماعية و النفسية في الفصول العادية ، فلكل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة قدراته العقلية و إمكانيته الجسمية و حاجاته النفسية و الاجتماعية الفردية التي قد تختلف كثيرا عن غيره من المعوقين (الشخص، 1987 ص206)

وفي دراسة أجراها مُحَمَّد عبد الغفور(1999) التعرف على المتغيرات التي تسهم في تدعيم الاتجاه نحو سياسة إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية، وذلك من وجهة نظر المعلمين و الإداريين في التعليم العام أوضحت أن الدمج يهيئ فرصا للتفاعل الإيجابي مع العاديين داخل المدرسة و كانت أهم الاحتياطات التعليمية للدمج تتمثل في:

1- تحديد الإعاقات القابلة للدمج

2- توفير الخدمات الطبية المناسبة للمعاق، و المنهج و مرونته، و المدرس و اعداده للتعامل مع الطفل المعاق، و الوسائل التعليمية الخاصة بالمعاق

وعلى إثر ذلك فإن تنفيذ برامج الدمج يتطلب التركيز على أربعة نواحي:

1- إعداد هيئة التدريس، واختيار المناسب منهم.

2- وضع الأطفال في الصفوف المناسبة و يتضمن: قيد المعوقين منهم ، واختيار غير المعوقين لهم، و العكس

3- تخطيط و تنفيذ الاستراتيجيات المناسبة: التقييم التربوي، البرنامج الفردي التربوي، قواعد ضبط الفصل، التخطيط داخل الفصل، الخطة الجدول ، اللعب، الاستراتيجيات داخل و خارج الفصل

4- المشاركات بين الوالدين(فاروق صادق،1998، ص11)

-إعداد القائمين على التربية: فيجب تغيير اتجاهات كل من يتصل بالعملية التربوية من: مدرسيين ،ومديري مؤسسات وموجهين، وعمال، وتهيئتهم لفهم الغرض من الدمج، وكيف تحقق المدرسة أهدافها في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يستطيعوا الإسهام بصورة ايجابية في نجاح إدماجهم في التعليم و إعدادهم للاندماج في المجتمع (الشخص،1987،ص 206). فمن خصائص مشاريع الدمج الناجحة أنها:

1- وفرت القيادات الإدارية

2- عملت على تحسين ونجاح التواصل والمشاركة بين أفراد المشروع

3- وفرت مصادر كافية من كل الكوادر والتكنولوجيا المستخدمة.

4- قامت بتدريب كاف كما ونوعا ومساندة المعلمين في عملهم

-إعداد المعلمين: قبل تنفيذ أي برنامج للدمج يجب توفير مجموعة من المعلمين ذوي الخبرة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة و إعدادهم إعدادا مناسبا للتعامل مع العاديين و المعاقين ومعرفة كيفية إجراء ما يلزم من تعديلات في طرائق التدريس لمواجهة الحاجات الخاصة لهذه الفئة في الفصل العادي، إلى جانب معرفة أساليب توجيه وإرشاد التلاميذ العاديين بما يُساعدهم على تقبل أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة(الشخص، 1987، ص206)

-إعداد المناهج والبرامج التربوية: إن من متطلبات الدمج ضرورة إعداد المناهج الدراسية والبرامج التربوية المناسبة لتتيح لذوي الاحتياجات الخاصة فرص التعليم، و التنمية المهارات الشخصية والاجتماعية و التربوية، ومهارات الحياة اليومية إلى اقصى قدر تؤهلهم له إمكاناتهم وقدراتهم، وبما يُساعدهم على التعلم

و التوافق الاجتماعي داخل المدرسة وخارجها ،كما يجب أن تتيح هذه البرامج التربوية و الأنشطة الفرص المناسبة لتفاعل التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين بصورة تؤدي إلى تقبلهم لبعضهم البعض(المرجع السابق ، ص207)

بالإضافة إلى ذلك يجب أن ترسم الخطة التربوية في مدارس الدمج خصائص الممارسات الخاصة بالدمج و تشمل :

1- ضرورة دمج كل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في البرامج العادية مع التلاميذ العاديين لجزء من اليوم الدراسي على الأقل.
2- تكوين مجموعات غير متجانسة كلما كان ذلك ممكنا
3- توفير أدوات وخبرات فنية
4- التقييم المرتبط بالمنهج وإعطاء معلومات حول كيف يتعلم التلاميذ بدلا من تحديد ما بهم من أخطاء.
5- استخدام فنيات إدارة السلوك
6- توفير منهج لتنمية المهارات الاجتماعية
7- تطبيق الممارسات التعليمية المعتمدة على توافر البيانات
8- تشجيع التلاميذ من خلال استخدام أساليب مثل: تدريب و تعليم الأقران، التعليم التعاوني، و القواعد التي من شأنها تنمية الذات و تطويرها (برادلي وآخرون، 2000،ص25- ص26).

-إختيار مدرسة الدمج: تتطلب عملية الدمج اختيار إحدى مدارس الحي أو المنطقة التعليمية لتكون مركزا للدمج و يرتبط اختيار المدرسة بالبيئة المدرسية التي يجب أن تتحدد وفقا للشروط التالية:

1- قرب المدرسة من أحد مراكز التربية الخاصة
2- استعداد مدير المدرسة و المعلمين لتطبيق الدمج في مدرستهم
3- توفر الرغبة و التقبل لدى الإدارة و المعلمين.

4- توفر بناء مدرسي مناسب

5- توفر خدمات و أنشطة تربوية

6- تعاون مجلس الآباء و المعلمين بالمساهمة في نجاح التجربة

7- أن يكون المستوى الثقافي للبيئة المدرسة جيدا

8- ضرورة تهيئة التلاميذ العاديين، تهيئة جو من التقبل والاستعداد أو التعاون

9- ضرورة تهيئة أولياء أمور التلاميذ العاديين، وشرح أبعاد التجربة الإنسانية و التربوية و النفسية للأهل. (ماجدة عبيد، 2000، ص208-209)

-إعداد و تهيئة الأسر: من الأهمية إشراك الأسر في تحديد فلسفة مدرسة الدمج الشامل بالإضافة إلى مشاركتهم في اتخاذ جميع القرارات التي تؤثر في البرامج التعليمية لأطفالهم ، ويطلب من أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن تجري تعديلا في تفكيرها حول تربية أطفالها.

-إعداد وتهيئة التلاميذ : لنجاح تجربة الدمج فإنه من حق التلميذ أن يكون على وعي كامل بالتغيرات الجوهرية في النظام المدرسي، فبالنسبة للتلاميذ في التربية العامة يجب تقديم حصص محددة توضح لهم مفهوم عملية الدمج ، ولا بد أن تتوفر لهم الفرصة لمناقشة أسئلتهم، ومخاوفهم، واهتماماتهم، ومن حقهم معرفة: كيف، ومتى، ولماذا يتعين عليهم مساعدة رفاقهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ؟، كذلك كان على التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة : فإنهم يحتاجون إلى أن يتعرفوا على التغيرات، و المسؤوليات الجديدة المترتبة على الدمج الشامل أن توفر لهم الوقت الكافي للتكيف مع التغيرات الجديدة: فقد يحتاجون إلى تعليم أكثر لإعدادهم لبيئة الفصل العادي مثل : اتباع البرامج المحددة، التعرف على المواقع في المدرسة وايجاد شبكة من الأقران الداعمين

-**انتقاء الأطفال الصالحين للدمج** : يتطلب الدمج ضرورة انتقاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الصالحين للدمج. فإن الأطفال في فئات لهم خصائص متعددة: فمنهم من تكون إعاقته بسيطة أو متوسطة أو شديدة، ومنهم من تكون مهاراته في التواصل جيدة، ومنهم المتأخرون لغويا ، ومنهم من يعاني

من الانسحاب أو بعض المشكلات النفسية و السلوكية، و الاجتماعية بسبب عدم تفهم الوالدين للإعاقة أو تقبلها، و منهم من يكون والده متفهمين للإعاقة متقبلين لها و يعملان على مساعدته وفق أسس تربوية سليمة (ماجدة عبيد 2000، ص 206)و هناك شروط يجب أن تتوفر في الطفل القابل للدمج:

1- أن يكون في نفس المرحلة العمرية للطلبة العاديين

2- أن يكون قادرا على الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته

3- أن يكون من نفس سكان المنطقة المحيطة بالمدرسة، أو تتوفر له وسيلة مواصلات آمنة من وإلى المدرسة

4- أن يتم اختيار الطفل من قبل لجنة متخصصة للحكم على قدراته على مسايرة برنامج المدرسة و التكييف معه

5- ألا تكون إعاقته من الدرجة الشديدة وألا تكون له إعاقات متعددة

6- القدرة على التعلم في مجموعات تعليمية كبيرة عند عرض مواد تعليمية (سهير سلامة،2016)

13. آليات تطبيق الدمج للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة

هناك بعض الآليات التي تُساعد على إنجاح عملية الدمج المدرسي للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تهدف الى اعداد الاسرة والطفل والمدرسة وتهيئتهم لعملية الدمج المدرسي ومن هذه الخطوات:

1- تهيئة المدرسة للدمج من خلال زيارة مسؤولي التأهيل المدرسة والتحدث مع الإدارة والهيئة التدريسية وشرح أهمية عملية الدمج

2- اعلام أهل الطفل بمواعيد التسجيل في المدرسة وتحضيرهم لزيارة المدرسة

3- ارشاد الاهل الى ضرورة اصطحاب الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة الى المدرسة في الأيام الأولى الى أن يتعود الذهاب الى المدرسة وحده او برفقة أبناء الجيران او عن طريق وسيلة نقل معينة

4- شرح مختصي التأهيل المدرسي حالة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة وما يستطيع فعله وكيف يتواصل مع الآخرين والصعوبات التي يواجها والأدوية التي يأخذها أثناء تواجده بالمدرسة ومواعيدها وكيف يذهب الى دورة المياه مثلا وكيف يتناول طعامه وأية ملاحظات أخرى.

5- قيام المدرس بمساعدة من مختصي التأهيل بتهيئة طلاب الصف لاستقبال الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة وتخصيص أوقات معينة يقوم فبها الطلبة بمساعدة الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

6- قيام المدرس باطلاع اسرة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة على واجباته المدرسية وضرورة تعليمه في المنزل من قبل افراد الاسرة او الجيران او متطوعين من المجتمع المحلي.

7-تأكد مختصو التأهيل من الطريقة التي يتعامل بها المدرسون والطلبة مع الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن مشاركته في جميع الأنشطة المدرسية بما يتناسب مع قدراته.

8-قد يحتاج المدرس الى مساعدة في اثناء الدرس، ومن الممكن الطلب من أحد الوالدين المساعدة في اثناء الدوام المدرسي، وينبغي تشجيع الاهل على متابعة طفلهم في المدرسة بانتظام.

9-التعاون مع المرشد الاجتماعي في المدرسة، إن وُجد، لتسهيل تقبل الطلبة للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال اجراء أنشطة ونقاشات ملائمة.

10-طرح موضوع الدمج المدرسي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في اجتماعات مجلس الآباء والامهات، والشرح لأولياء الأمور أهمية انتظام الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة وكسب تعاونهم لتيسير تقبل أبناءهم للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة (عادل مُحَّد العدل ،2013 ص ص 370-372)

14-عوامل نجاح الدمج للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة

حُددت بعض العوامل لنجاح دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في المدارس العادية وتتمثل في الآتي :

1- خلفية الطالب: تؤثر خلفية الطالب والخبرات المدرسية على الخصائص الأكاديمية والشخصية والاجتماعية، وبالتالي فهي تؤثر على سلوك الطالب الأكاديمي.

2- الخصائص الشخصية: تُعتبر الدافعية عنصرا هاما في نجاح الطالب ، فجهود الباحث المضاعفة والمبذولة لتعويض المعلومات المفقودة بسبب إعاقته ورغبته في التحدث والاستمرار في الدمج كلها تؤثر على الفاعلية الشخصية للطالب ، فالنجاح يقوي الإحساس بالفعالية. حيث يتأثر تحصيل الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة كبيرة بالقدرات والدافعية، فالتحصيل في مجال القراءة والكتابة يرتبط بشكل كبير في مهارات التواصل ، فمهارات التواصل بالإضافة إلى المهارات الاجتماعية تعتبر شرطا ضروريا للبقاء ضمن مجموعات الطلبة .

3- السلوك والتحصيل في حالات الدمج: تُشير الدراسات إلى أن الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة لا يفهمون ولا يتذكرون موضوع المحاضرة أو الدرس بنفس مستوى الطلبة العاديين. فإن القدرة على الفهم والتذكر لدى الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة تتأثر بوجود خدمات التفسير ومهارات التواصل.

4- لكي ينجح الدمج لابد من إعداد الاسرة، والمدرسة والمجتمع لتقبل تلك الفكرة ، وذلك من خلال البرامج التوعوية التي تُقدم لهم من خلالها المعلومات والمفاهيم الصحيحة حول فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتصنيفاتهم ، وخصائصهم والآثار التي تخلفها الإعاقة عليهم، واحتياجاتهم الطبية والنفسية والاجتماعية والتعليمية والمهنية ، والتوعية بأساليب الوقاية من الإعاقة وسبل الحد منها ، وبرامج التدخل المبكر. وهكذا يتحقق الدمج ليس على المستوى التعليمي فحسب وإنما على المستوى الاجتماعي أيضا .

5- تحديد الفئات التي يمكن لها الاستفادة من برامج الدمج ، كذلك الفئات التي لا يمكن لها الاستفادة من ذلك

6- توفير الأدوات والتجهيزات اللازمة وإعداد الآباء والإدارة المدرسية لتقبل نجاح فكرة الدمج.

7-تحديد أعداد الطلبة التي يمكن دمجها بحيث لا يزيد العدد عن ثلاثة.

8- تحديد شكل الدمج المراد تنفيذه سواء أكان دمجا لبعض الوقت أم طوال الوقت.

9-الإعتماد على الأساس القانوني في عملية الدمج، كذلك الاعتماد على القوانين التي تضمن حق الحماية والرعاية الصحية والاجتماعية والتربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.

10- وضع معايير ذاتية وجماعية من أجل تقييم فكرة الدمج من حيث النجاح والفشل ومن أجل إغناء عملية الدمج وتصويبها وتطويرها.

11- أن تكون عملية الدمج مرنة ومبدأها التعليم داخل الصف ما أمكن.

13- إتاحة الفرصة لتكوين اتجاهات إيجابية بين الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة العاديين.

14- اطلاع المتخصصين الآخرين العاملين مع الطالب على فلسفة الدمج.

15- التعامل مع الطلاب وباقي أفراد عائلتهم كأعضاء في المدرسة وشركاء.

17- معرفة المعلم بالحاجات والاساليب التعليمية الفردية لكل طالب بالإضافة لمضمون البرامج التربوية والاساليب التعليمية.(سهير سلامة ،2016)

خاتمة:

ان المفهوم الشامل لعملية الدمج ينص على أن هذه العملية لا تعني فقط توحيد مجرى التعليم بين الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة وتعبر عن فلسفة ذات نزعة إنسانية أخلاقية لا تفرق بين انسان عادي وآخر من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ،ولكنها تعني إعادة صياغة لفئات المجتمع من جديد على

خريطة خدمات المجتمع ككل .كما أن عملية الدمج تدعو الى إعادة بناء التربية العامة والتربية الخاصة ووضعها ضمن نظام جديد يوفر للطالب المساعدة المطلوبة في نطاق الصف العادي أو الصف الملحق والمهم هو تواجد الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن البيئة المدرسية .

وعليه يمكن الخروج بالمقترحات التالية :

1-ضرورة توفير معلم تربية خاصة في المدارس العادية الى جانب المعلمين لتقديم الدعم والمساندة اللازمة لهم.

2-التدرج في تطبيق الدمج بصورة مبسطة ولتكن البداية من مرحلة رياض الأطفال لتمتد الى المرحلة الأساسية وغيرها.

3-تهيئة الأطفال العاديين ومساعدتهم على بناء اتجاهات صحيحة وإيجابية تجاه الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

4-ضرورة قيام المختص المدرسي بتخصيص جلسات ارشادية للمعلمين لاسيما الذين يعملون على تدريس التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة

5-اجراء دراسات حول اتجاهات المعلمين نحو عملية الدمج وربطها بالمؤهلات العلمية والتخصص والمرحلة الدراسية

6-ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة نفسيا ،اجتماعيا وتربويا لتسهيل عملية دمجهم .

-قائمة المراجع:

1- برادلي ديان ، سيرز، مارغريت ، سوتلك ، ديان،(2000)، الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة : مفهومة وخلفيته النظرية . ترجمة : زيدان السرطاوي، عبد العزيز الشخص ، عبد العزيز العبد الجبار ، دار الكتاب الجامعي ، العين

2-البيلاوي واحمد ،إيهاب السيد علي (2012).قضايا معاصرة في التربية الخاصة ، دار الزهراء.ط2،الرياض

3-البيلاوي ،إيهاب.(2013).توعية المجتمع بالإعاقة (الفئات،الأسباب،الوقاية)،دار الزهراء،ط3.،الرياض

4-السيد ،ماجدة(2000) .تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مدخل الى التربية الخاصة دار صفاء للنشر والتوزيع،ط1،عمان

5-سهير ،محمد سلامة .(2016) .استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق ،ط1، القاهرة،

6-الشخص ، عبد العزيز (1987).دراسة لمتطلبات الدمج للمعوقين في التعليم والمجتمع العربي ،رسالة الخليج العربي ،7(21).

7-عادل محمد العدل .(2013). صعوبات التعلم واثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة دار الكتاب الجديث ،الجزائر .

8-عبد الرؤوف عمر ومحمد صالح التيجاني (2008) .المرجع في التربية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة مكتبة الرشد.،الرياض

9-عبد العليم، عبد العليم محمد .(2008)، التعليم الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة (الفلسفة النظرية والممارسة التطبيقية) ، عالم الكتب،القاهرة.

10-فاروق ،صادق .(1998).من الدمج الى التآلف والاستيعاب الكامل ،ندوة دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي ،البحرين.

11-القريطي ،عبد المطلب (1996) .سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ،دار الفكر العربي.،القاهرة

12- منيب ، تهاني محمد عثمان ، (2008)، اتجاهات حديثة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ،مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة،